الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

تقرير أسبوعي حول حماية المدنيين

17 – 23 أيلول 2008

تضرر المدنيين من النشاطات العسكرية: مقتل طفل وامرأة

قتل هذا الأسبوع طفل فلسطيني في الخامسة عشرة من عمره من قرية عصيرة القبلية (قضاء نابلس) على يد الجيش الاسرائيلي وذلك بالقرب من سياج مستوطنة يتسهار. وادعت قوات الجيش الإسرائيلي أن الطفل كان يحمل قنبلة حارقة. كذلك توفت امرأة فلسطينية تبلغ من العمر الواحدة والستين من قرية أبو ديس (القدس) بعد أن قام الجنود بدفعها إلى الأرض خلال مداهمتهم للمنزل للتفتيش الامر الذي تسبب بنزيف داخلي وكسر في الجمجمة. وأشارت تقارير إلى إصابة فلسطينيين بفعل العيارات المعدنية التي أطلقت عليهم من قبل الجيش الإسرائيلي خلال المواجهات التي اندلعت بعد الحادث.

خلال الأسبوع انفجر صاروخ محلي الصنع شرقي مخيم البريج بينما كان المسلحون يعدون لإطلاقه باتجاه إسرائيل. لم تشر التقارير إلى أية إصابات. كما وتم إطلاق قذيفتي هاون باتجاه إسرائيل وقد سقطتا داخل غزة دون التسبب بإصابات أو أضرار للممتلكات.

اعتقل الجيش الإسرائيلي 57 فلسطيني خلال 75 حملة تفتيش في الضفة الغربية هذا الأسبوع في حين قامت قوات الأمن الفلسطينية باعتقال 35 فلسطيني خلال 28 حملة تفتيش، من ضمنهم أعضاء من حركة حماس. وفي قطاع غزة، اعتقلت قوات الأمن المقربة من حركة حماس 23 فلسطيني على الأقل خلال 12 حملة تفتيش، من ضمنهم أعضاء في حركة فتح.

إصابة 19 إسرائيلي ومقتل سائق فلسطيني جراء اصطدام مركبته بمجموعة مشاة في القدس

بتاريخ 22 أيلول، صدمت مركبة مجموعة من المشاة بالقرب من باب الخليل في البلدة القديمة في القدس، مما أدى إلى إصابة 19 إسرائيلي، من ضمنهم 8 جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي, فيما قام ضابط في الجيش الإسرائيلي باطلاق النار على السائق وهو فلسطيني من القدس الشرقية الامر الذي أدى إلى مقتله.

مقتل 11 فلسطيني بسبب تدمير أو تفجير أنفاق بين غزة ومصر

قتل أربع فلسطينيون بعد انهيار احد الانفاق فيما قتل خمسة آخرون وجرح أربعة نتيجة وقوع انفجار داخل نفقين. كما وقتل فلسطينيان آخران في أحداث مرتبطة بالأنفاق (أحدهم لاقى مصرعه جراء تلقيه صدمة كهربائية قاتلة خلال قيامه بعملية حفر نفق فيما قتل الآخر عندما وقع في نفق).

حرية العبور والتنقل في الضفة الغربية خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان

أصيب جندي إسرائيلي ومواطن فلسطيني عندما قامت سيدة فلسطينية بالقاء مادة حارقة على الجندي على حاجز حوارة العسكري، و بعد هذه الحادثة قام الجنود بإطلاق النار على الفلسطينيين المتواجدين على الحاجز مما أدى إلى جرح ثلاثة مواطنين. كما وأغلق الجيش الحاجز وقام باعتقال السيدة الفلسطينية. طبقا لتقرير الناطق الرسمي للجيش الإسرائيلي، فان الجندي قد فقد عينه خلال الحادثة، وتعتبر هذه هي الحالة الثانية من نوعها التي تقع على ذات الحاجز العسكري خلال الأسبوعين الماضيين.

أشارت تقارير إلى أن جنود من الجيش الإسرائيلي المتواجدين على حاجز تل الرميدة قاموا خلال يومين بضرب أربعة فتية فلسطينيين وذلك في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل(ه2). أحد الأولاد مضطرب عقليا.

منع كافة المسلمين ما بين 16 -45 من العبور والوصول إلى القدس للصلاة في المسجد الأقصى خلال يوم الجمعة الثالثة من شهر رمضان حيث قيدت عمليات الوصول إلى القدس إلى الرجال الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما والنساء ما فوق 45 عاما (بدون تصاريح). وتوجب على الرجال من الفئة العمرية 45-50 والنساء من الفئة العمرية 30-45 الحصول على تصاريح للوصول. وصل ما يقارب 200,000 مصل، بما فيهم فلسطينيين من حملة الهوية الإسرائيلية إلى مسجد الأقصى للصلاة مقارنة بما مجموعه 120,000 مصل خلال الأسبوع المنصرم. وأشارت تقارير إلى منع فلسطينيين من الوصول إلى القدس بالرغم من حصولهم على التصاريح المناسبة. قام الجيش الاسرائيلي بأغلاق حاجز قلنديا أمام حركة المركبات في الفترة ما قبل الفجر وساعات بعد الظهر كما فعل في الاسبوعيين الماضيين. فيمل استمر تمديد ساعات فتح الحواجز حول نابلس والجلمة، عزون عتمة وراس عطية.

مجموعات حقوق إنسان فلسطينية تدعو إلى فتح تحقيق وذلك عقب المواجهات المسلحة في غزة

طالب مركز الميزان بتشكيل لجنة تحقيق للنظر في الادعاءات الموجهة ضد القوات الأمنية المقربة من حماس حول قيامها بقتل عدد من أفراد عائلة دغمش بعد أن قاموا بتسليم أسلحتهم وذلك خلال المواجهات المسلحة في الأسابيع الماضية.بالإضافة إلى ذلك، دعا المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إلى التحقيق في مقتل رجل فلسطيني بعد اختطافه من قبل مجهولين من منزله في مدينة غزة.

مصلحة مياه البلديات الساحلية في غزة أصدرت نداء لحاجتها إلى وقود عاجل لتلبية الاحتياجات خلال عطلة عيد الفطر

ذكرت مصلحة مياه البلديات الساحلية في غزة هذا الأسبوع أنها بحاجة ماسة إلى 20,000 لتر من الوقود وذلك من أجل تجنب نقص في المياه أو أزمة مياه الصرف الصحي خلال عطلة عيد الفطر،

كما وأشارت مصلحة المياه أيضا إلى أن الكمية التي توفرها وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل الاجئين الفلسطينين "الاونوروا" والبالغ حجمها 30,000 لتر قد نفذت في منتصف شهر أيلول.

استمرار الإصابات خلال التظاهرات المناهضة للجدار في نعلين

أشارت تقارير إلى إصابة 15 فلسطيني، من ضمنهم 7 أطفال وناشط سلام دولي، جراء اطلاق الجيش الاسرائيلي الرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال ثلاث تظاهرات مناهضة للجدار في قرية نعلين. وقد أصيب مواطن فلسطيني جراء إطلاق قنبلة صوتية من قبل جنود الجيش الإسرائيلي خلال إحدى التظاهرات فيما أصيب آخر بكسر في انفه جروح في الوعينين والوجه بعد أن أصابته القنبلة الصوتية في وجهه وذلك أثناء قيامه بجولة نظمتها لجنة نعلين لمقاومة الجدار لعدد من الدبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي بهدف مشاهدة الجدار.

أحداث متعلقة بالمستوطنات والمستوطنين

استمر العنف من قبل المستوطنين من مستوطنة يتسهار خلال هذا الأسبوع: قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين من مستوطنة يتسهار بإضرام النار في 50 دونم من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون والتابعة لفلسطينيون من قريتي بورين ومادما. تقع الأرض بمحاذات سياج المستوطنة ويحتاج الفلسطينيون إلى تنسيق مسبق مع جيش الدفاع الإسرائيلي قبل الوصول إليها.

في مدينة الخليل، قام مستوطنون من مستوطنة منزل الرجبي بإلقاء الخضار والقمامة على المصلين الفلسطينيين لدى خروجهم من مسجد الراس الذي يقع بالقرب من المستوطنة في منطقة H2 في المدينة وذلك بعد ادائهم صلاة التراويح. خسرت عائلة فلسطينية من فصايل الفوقا في غور الأردن سبع بقرات حوامل (بقيمة 105,000 شيكل) بعد أن قام حارس أمني من مستوطنة معاليه افرايم بإطلاق النار عليهن اثناء رعيهم في منطقة تبعد كيلومتر واحد من المستوطنة. تم تسجيل شكوى لدى مكتب الارتباط الإسرائيلي.

وفي جنوبي الضفة الغربية ايضا، قام الجيش الإسرائيلي بإبلاغ سكان خربة سوسيا، جنوب بلدة يطا (قضاء الخليل)، شفهيا عن صدور أمر عسكري ينص الإعلان عن 150 دونم شمال وجنوب مستوطنة سوسيا كمنطقة عسكرية مغلقة. تحتوي هذه المنطقة على 13 خزان مياه تعتبروا مصدر المياه الرئيسي للخربة.

رفح: بالرغم من فتح المعبر لمدة يومين، ما زال مئات الطلبة عالقين

تم فتح معبر رفح عدة مرات خلال الأسبوع وذلك في كلا الاتجاهين مما أتاح دخول 32 مريض إلى غزة بعد أن حصلوا على العلاج الطبي في مصر، بالإضافة إلى السماح بدخول 2,667 فلسطيني إلى مصر، ويشمل هذا اكثر من 1,100 معتمر و300 حالة طبية. إضافة إلى ذلك، تمكن 618 فلسطيني ممن علقوا في مصر من العودة إلى غزة. بتاريخ 21 أيلول، وبينما أعلنت السلطات المصرية عن فتح المعبر لمدة يوم كامل، فقد أفادت سلطة حماس الحدودية على انه سرعان ما تم إغلاق المعبر في ساعات العصر. الامر الذي حال دون تمكن نحو 800 طالب ممن تم تسجيلهم في لائحة المسافرين لدى وزارة الداخلية من المغادرة, هذا وكان من المتوقع مغادرتهم بتاريخ 21 أيلول.

انخفاض بنسبة 55% في الشاحنات الواردة إلى غزة

مقارنة بالأسبوع الماضي، انخفض بشكل حاد عدد حمولات الشاحنات الداخلة إلى غزة من 1,256 في الأسبوع الماضي إلى 567 شاحنة هذا الأسبوع وذلك بسبب إغلاق نقطتي العبور لمدة يومين نتيجة لإطلاق صاروخ باتجاه إسرائيل. وما زالت الحصمة تشكل القسم الأكبر من السلع المستوردة (39%). وللأسبوع الثالث على التوالي تسلمت محطة غزة لتوليد الطاقة نسبة 80% من احتياجاتها الأسبوعية. انخفض وبشكل ضئيل عدد المرات التي يتم فيها انقطاع الكهرباء وذلك بسبب برودة المناخ وانحسار موجة الحر الامر الذي أدى الى انخفاض في الطلب على الكهرباء. حصل ارتفاع ضئيل في إمدادات الديزل لكنها بقيت بنسبة 67% من الاحتياجات الحقيقية. فيما بقيت إمدادات النفط بنسبة 17% من الاحتياجات اليومية الحقيقية.

استمرار إضراب المعلمين والعاملين في القطاع الصحي في غزة

استمر إضراب المعلمين التابعين للسلطة الفلسطينية والعاملين في القطاع الصحي وذلك بعد ان دعا كل من اتحاد المعلمين واتحاد العاملين في القطاع الصحي في رام الله الى تمديد الإضراب لغاية 7 من تشرين الأول. خلال هذا الأسبوع، أضربت نسبة 31% من العاملين في مستشفيات وزارة الصحة و47% من العاملين في قسم الرعاية الصحية. وتستمر مستشفيات وزارة الصحة بتوفير الخدمات المطلوبة بالرغم من التأخير في توفير بعض الخدمات وتناقص عدد العمليات الجراحية الاختيارية في بعض المستشفيات. إضافة إلى ذلك، وباستثناء مركز وحيد في شمالي غزة،فان كافة مراكز الرعاية الصحية وخمس مراكز للصحة النفسية المجتمعية عملت بانتظام.

أشارت المراكز الصحية التي تدار من قبل المنظمات غير الحكومية إلى ارتفاع في عدد المرضى الذين يزورون المراكز والعيادات الخارجية وذلك بالمقارنة بالفترة التي سبقت الإضراب وخلال شهر رمضان العام الماضي. لكنها وفي الوقت نفسه قد أشارت إلى انخفاض في عدد العمليات الجراحية حيث لا تقوم دائرة التحويل في وزارة الصحة بتحويل الحالات وذلك بسبب الإضراب حيث يمنع الأطباء المضربين والتابعين لوزراة الصحة من فحص مرضاهم في تلك المستشفيات.

يوجد حاليًا عدد كاف من المعلمين في مدارس السلطة الفلسطينية في غزة، ولا يتم توظيف معلمين جدد على غرار الفترة التي تلت الإضراب مباشرة. وصلت نسبة الحضور في مدارس السلطة الفلسطينية في قطاع غزة في صفوف التلاميذ والمعلمين (من ضمنهم المعلمين الجدد) إلى 95% هذا الأسبوع.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (972+), فاكس: 2-5825841 (972+)
www.ochaopt.org ochaopt@un.org

للنص باللغة اللانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_2008_09_23_english.pdf